

## الغنية في أصول الدين

ويضرب اﻻ أمثال للناس .

ومنها قوله تعالى يا حسرتي على ما فرطت في جنب اﻻ ومعناه جهة أمر اﻻ لأن الجنب إن كان بمعنى الجارحة لا يجوز في صفة بالاتفاق وأن كان بمعنى الصفات فلا يكون للتفريط فيه معنى وفائدة .

ومنها قوله تعالى يوم يكشف عن ساق والمراد به التنبيه على أهوال يوم القيامة كما يقال قامت الحرب على ساقها أي على شدتها .

ومنه قوله تعالى وجاء ربك والملك وقوله تعالى هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة والمراد به جاء أمر ربك ويأتيهم أمر اﻻ تعالى .

والدليل عليه أن اﻻ تعالى ذكر في سورة الأنعام أخبارا عن إبراهيم أنه استدل بأفول الشمس والقمر والكواكب على أنها ليست بآلهة وتبرأ منها ولو كان الباري يجوز عليه الإتيان والمجيء لبطلت الدلالة .

ومنها ما روي في الخبر ينزل اﻻ كل ليلة إلى السماء الدنيا فالمراد به أنه يأمر الملائكة بالنزول فيكون معناه ينزل ملائكة اﻻ .

ونظيره قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون اﻻ ورسوله